فاني اوجمها بضم الميم اى ارق لها واتعطف عليها والحديث
سبق في فضايل اسامه وفضايل الحسن وبه قال البخاري
عن علي وهو ابن المديني انه قال حدثنا يحيى بن سعيد
القطان قال حدثنا سليمان بن طرخان عن ابي عثمان
عبد الرحمن بن مل قال التيمي سليمان بن طرخان ابو المعتمر
بالسند السابق فوقع اى لما حدثني به ابو تميمة وقع في
قلبي منه شئ من شك هل سمعه من ابي تميمه عن ابي عثمان
النهدي او سمعه من ابي عثمان من غير واسطة قلت في
نفسي حدثت بفتح الحا والدال اكدا في الفرع واصله وفي
نسخة حدثت بضم اوله وكسر ثانيه به هذا الحديث
كذا وكذا اى كثيرا ثم اسمعه من ابي عثمان النهدي
فنظرت في كتابي فوجدته اى الحديث عندي مكتوبا
فيه فيما سمعت منه فزال الشك من عندي اى
اعتمادا على خطه وان لم يتذكره وهذا هو الراجح في الرواية
قال في فتح الباري فكانه سمعه من ابي تميمة عن ابي
عثمان ثم لقي ابا عثمان سمعه منه او كان سمعه من ابي
عثمان فثبته فيه ابو تميمه هذا باب
بالتنوين حسن العهد وهو كما قال في النهاية الحفاظ
ورعاية الحرمة او حفظ الشئ ومراعاة حال بعد حال
كما قال الراغب من الايمان اى من كماله وبه قال
حدثنا ولابي ذر حدثني عتبة بن اسمعيل الهذلي
قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامه عن هشام
عن ابيه عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها

انها

انها قالت ما غرت ما نافية على امراة ما غرت موصولة
اى الذي غرت على اى من خديجة رضي الله عنها ولقد
هلكت قبل ان يتزوجني صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
لما اي لاجل ما كنت اسمعه يذكرها ومن احب شيا اكثر ذكره
ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت في الجنة من
قصب من لولو مجوف وان كان تخفيفه من الثقيلة اى وانه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقط ما بعد كان لابي ذر
ليذبح الشاة بلام التاكيد ثم يهدي بضم التحتية في خلتها
منها اى من الشاة المذبوحة وزاد في فضل خديجة ما يسعهن
ولمسلم ثم يهديها الى خلايلها وفي الصحاح الخلة الخليل يستوي
فيه المذكر والمونث لانه في الاصل مصدر تولك فلان خليل بين الخلة
والخاصل ان ما كان من المصادر اسما يستوي فيه المذكر والمونث
والمزد وغيره وجوز بعضهم ان يكون هذا من حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه اى ثم يهدي الى اهل خلتها فان قلت
ما وجه المطابقة بين الحديث والترجمة اجيب بان لفظ
الترجمة ورد في حديث عايشة عند الحاكم والبيهقي في الشعب
من طريق صالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت جاءت
عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم كيف حالكم كيف
كنتم بعدنا قالت بخير بابي انت وامي يا رسول الله فلما خرجت
قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال فقال
يا عايشة انها كانت تاتينا زمان خديجة فان حسن العهد
من الايمان فاكتفى البخاري بالاشارة على عادته تشحيذا للاذهان
تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان باب

Copyright © King Saud University